

## دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق التنمية البيئية لدى طلبة الجامعة (الفيديوك أنموذجا)

دراسة ميدانية لطلبة كلية العلوم الانسانية - جامعة السلېمانية

د.تالار احمد مصطفى

Talar.Mustafa@univsul.edu.iq

قسم علم الاجتماع - كلية العلوم الإنسانية - جامعة السلېمانية

د.شيلان علي عارف احمد

shelan.arf@univsul.edu.iq

قسم الخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الإنسانية - جامعة السلېمانية

تاريخ موافقة النشر: ٢٠٢٤\١٧\٣٠

تاريخ أستلام البحث: ٢٠٢٤\٦\٢٤

### المخلص:

ان هذه الدراسة تهدف الى تسليط الضوء على دور شبكات التواصل الاجتماعي ( الفيديوك ) في تحقيق التنمية البيئية. وتهدف الى تسليط الضوء الى الوسائل التي يستخدمها الطلاب على صفحة الفيديوك والتي تدل على اهتمامهم بالبيئة . مع التغييرات المناخية الملحوظة والتي اصبحت تؤثر على حياة الافراد وبالأخص تؤثر وبشكل ملحوظ على الاوساط التعليمية. تعددت الوسائل التي تستخدم لتحقيق التنمية البيئية ولكن من بين اهم تلك الوسائل شبكات التواصل الاجتماعي التي اصبحت مصدرا للحصول على المعلومات ونشر المقالات والفيديوهات وانشاء المجموعات وتستخدم من قبل مختلف الفئات العمرية وبالأخص الفئات الشابة. يتكون مجتمع الدراسة من الشباب الذين يعدون الاكثر استخداما لشبكات التواصل الاجتماعي وبالأخص الفيديوك \_ في محافظة السلېمانية. وعينة الدراسة هم (135) طالب وطالبة من طلبة كلية العلوم الانسانية في جامعة السلېمانية. لذا سلطنا الضوء في هذه الدراسة على منصة الفيديوك وسبل استخدامها لتحقيق التنمية البيئية من قبل هذه الفئة وتوصلت الدراسة الى عدد من النتائج اهمها ان الطلاب مهتمين بالموضوعات المنشورة عن البيئة على صفحة الفيديوك ( Facebook)، وهم يستخدمون اساليب مختلفة كالكتابة عن مواضيع البيئة، والتعليق على هذه المواضيع وعمل شير ولايك لموضوعات البيئة. وتوصلت الدراسة الى أن الفيديوك ((Facebook)) له دور يلعبه في تعزيز التربية والتعليم البيئي للطلاب. ويتم ذلك من خلال المنشورات التي تنشر على الفيديوك (Facebook).

**الكلمات المفتاحية:** شبكات التواصل الاجتماعي، الفيديوك، البيئة، التنمية، التنمية البيئية.

## المقدمة:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي جزءاً من حياتنا اليومية، فهذه الشبكات لها القدرة على إيصال ونشر المعلومات والخدمات في كافة المجالات المختلفة، ويعتبر (الفيسبوك) من شبكات التواصل الاجتماعي المهمة جداً في مجال تبادل الأخبار والمعلومات وخصوصاً بين الشباب حول مختلف القضايا وبالأخص القضايا البيئية. ان البيئة من أهم القضايا التي تعمل عليها كافة المجتمعات المختلفة وتبذل جهود متواصلة لإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل البيئية، لأن البيئة هي المكان الذي يعيش فيه الإنسان ويتم توفير كافة أساسيات الحياة له من طعام وشراب ومستلزمات الحياة. لكن و بسبب سوء استخدام الموارد البيئية التي تخدم البشرية فقد واجهت البيئة العديد من المشاكل المختلفة. تعد التربية البيئية في الأساس من القضايا المهمة التي تعتبر الحل المناسب للتعامل مع المشاكل البيئية وحماية البيئة. من خلال التعليم الجيد وفهم البيئة وظروفها، والتوعية لمواجهة أية مشكلات تهددها، وحشد القدرة على المشاركة في حماية وإصلاح المجتمع كلها سبل من أجل تحقيق التنمية البيئية. ان التنمية البيئية هي إحدى العمليات المهمة التي تؤدي إلى الحفاظ على البيئة وحمايتها ونشر السلوك الجيد حول معاملة الأفراد لبيئتهم بأفضل طريقة وتقليل حجم المشكلات البيئية التي تهدد حياة الإنسان ومستقبله. وفي الوقت نفسه نشر الوعي البيئي من خلال وسائل الإعلام واشراك المؤسسات التعليمية في هذه العملية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.

## الباب الاول: الدراسة النظرية

### الفصل الأول: العناصر الأساسية للدراسة : المبحث الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها

#### أولاً: مشكلة الدراسة:

مع انتشار الامراض والتغيرات المناخية اصبحت البيئة والاهتمام بها من اهم اهتمامات الاكاديميين وحتى غير الاكاديميين والشباب ومختلف الافراد في المجتمع. فقد بدء الناس بمناقشة ماذا يأكلون وماذا يشربون وتأثير البيئة علي اكلهم وشربهم وصحتهم . فتعددت البرامج التلفزيونية المهمة بالبيئة وكذلك اصبحت وسائل التواصل الاجتماعي تسهم وبشكل فعال في تناول المواضيع المتعلقة بالبيئة وماالسبل للحد من الاضرار الناجمة عن المشاكل البيئية ومن بين تلك الوسائل ، الفيسبوك الذي يعد الاكثر استخداما وخصوصا بين الشباب ولعب دورا كبيرا من خلال ما يسمح به ويوفره من فضاء للنشر في صفحاته. في هذه الدراسة نحاول تسليط الضوء على دور الفيسبوك في نشر الوعي البيئي بين الشباب الجامعي، وسبل استخدام الشباب للفيسبوك كوسيلة للتواصل والعمل من اجل تحقيق التنمية البيئية. ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة التي يمكن ان نبسطه بالسؤال التالي:

- ماهو دور شبكات التواصل الاجتماعي منصة الفيسبوك أنموذجا في تحقيق التنمية البيئية؟

وهذا بدوره يثير عدة أسئلة أخرى:

- ما هي الأساليب التي يستخدمها الطلبة على موقع الفيسبوك فيما يتعلق بالمواضيع المتعلقة بالبيئة؟
- هل يساهم الفيسبوك في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة؟
- هل يشارك الفيسبوك في نشر مقالات ومواضيع عن التربية البيئية؟
- هل يشارك الفيسبوك في نشر المزيد من المعلومات حول مخاطر التلوث البيئي؟

**ثانيا: اهمية الدراسة:**

وتكمن أهمية هذه الدراسة في موضوع مهم ومثير للاهتمام حاليا، الا وهو دور شبكات التواصل الاجتماعي في تحقيق التنمية البيئية من خلال منصة الفيسبوك ، حيث ان الدراسة تشير الى اهمية استخدام الفيسبوك لتمكين الأشخاص من خدمة البيئة وتحقيق التنمية البيئية . كما أن لهذا البحث أهمية اجتماعية في نشر الشعور بالمسؤولية تجاه البيئة التي نعيش فيها من خلال الجهود المبذولة لحماية البيئة. ومن الجوانب المهمة الأخرى لهذا البحث هو التأكيد على القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تساهم في التنمية البيئية من خلال المساهمة الإيجابية في البيئة وزيادة الوعي لحل المشكلات وكيفية التعامل معها وذلك من خلال الفيسبوك. ومن جانب آخر تناولت الدراسة موضوع التنمية البيئية والفيسبوك والتي تعد دراسة جديدة من نوعها في هذا المجال. وان هذه الدراسة توفر بيانات كمية وتقييمية عن البيئة والفيسبوك وسبل استخدام الفيسبوك لخدمة البيئة.

**ثالثا: اهداف الدراسة:**

الهدف الرئيسي : التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي ( الفيسبوك أنموذجا) في تحقيق التنمية البيئية؟

**الاهداف الاخرى:**

الهدف الأول: هو التركيز على دور الفيسبوك في تحقيق الوعي البيئي لدى الطلاب  
الهدف الثاني هو تسليط الضوء على الأساليب التي يستخدمها الطلاب على صفحة الفيس بوك حول الموضوعات المتعلقة بالبيئة و بحماية البيئة الهدف  
الثالث هو التعرف على دور الفيسبوك في نشر المواضيع المتعلقة بالتربية البيئية  
الهدف الرابع: التعرف على عن ودور الفيسبوك في نشر المزيد من المعلومات حول مخاطر التلوث  
الهدف الخامس : توضيح الفرق بين عينة الدراسة حول دور الفيس بوك في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب بناء على (حسب) متغيرات الجنس والعمر.

**رابعا: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية:****1- شبكات التواصل الاجتماعي:**

تعرف شبكات التواصل الاجتماعي على انها مجموعة من تطبيقات او منصات الانترنت التفاعلية التي تسهل انشاء المحتوى من قبل الفرد او بشكل تعاوني من قبل مجموعة من الافراد وتنظيمه ومشاركته. (L, 2005, 2 .Davis, J)  
شبكات التواصل الاجتماعي تعرف ايضا على انها استخدام ( المنصات/ الصفحات) الالكترونية لغرض الاتصال بشكل فعال وذلك من خلال وسائل وادوات التواصل الاجتماعي المتعددة وكذلك من خلال الشبكات الاجتماعية و البلوكات والبودكاست والفيديوهات والصور.  
ويعرف الباحثان شبكات التواصل الاجتماعي على انها منصات التي تستخدم كوسيلة للاتصال والتواصل ونشر المعلومات والاخبار بين الناس وذلك من الشبكات الاجتماعية و البلوكات والبودكاست والفيديوهات والصور. وهناك العديد من منصات شبكات التواصل الاجتماعي كا الفيسبوك وتويتر ويوتوب والانستغرام...الخ. وفي هذا البحث نتطرق الى اهم واكثر تلك الشبكات استخداما الا وهو الفيسبوك.

ان استخدام منصات شبكات التواصل الاجتماعي كا الفيسبوك وتويتر ويوتوب والانستغرام... الخ. يؤثر على حياة الانسان في المجالات المتعددة بدءا من التأثير على التسويق والحركات/ الحراك السياسي ويمتد هذا التأثير الى التأثير على الخصوصية وبناء الهوية. ((Harvey, 2014: 462) أسهل طريقة للبدء في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي هي اختيار منصة، والمنصة هي موقع تتيح للمستخدمين التفاعل مع بعضهم البعض، وتحميل الملفات، ونشر الرسائل والصور ومقاطع الفيديو التي يمكن للزوار رؤيتها وهذا يساهم في زيادة التفاعلية في ومن خلال هذه المنصات. (Rumble & Fernandez, 2015) في يومنا هذا يعد من لا يملك او لا يشترك بأحدى صفحات التواصل الاجتماعي شخصا منعزلا ويعيد عن الاخبار والمستجدات والتطور.

تعد شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة مهمة فهي تساعد على تكوين أصدقاء لم يتمكن من رؤيتهم شخصيًا، وكانوا متاحين عبر الإنترنت وسمحوا لنا بالوصول الى نقاط اتصال مهمة. واذا ان شبكات التواصل الاجتماعي تساند مجموعة من الأقران وتؤثر عليهم فالمنصات تساعدهم على اكتشاف اصدقاء جدد فهي مفيدة للشباب الخجولين أو الانطوائيين ، فهي يمكن أن تكون طريقة للقاء أشخاص آخرين لديهم اهتمامات مماثلة. وكذلك هي مهمة أثناء الوباء، أتاحت شبكات التواصل الاجتماعي للناس التواصل بطرق مختلفة. وتعد شبكات التواصل مهمة ايضا في حال لم تسمح التنشئة الاجتماعية والبيئة (ثقافة المجتمع) للشخص بأن يلتقي بأشخاص آخرين فالمواقع هذه تتيح لهم اللألتقاء وتقديم الدعم الاجتماعي لأنفسهم وللآخرين مما يساهم في دعمهم ويساعدهم على التكيف والمرونة في تقبل ما حولهم. ومن ناحية أخرى، فإن شبكات التواصل الاجتماعي تقلل من فرص التفاعل شخصيًا مع الأصدقاء والعائلة وتؤدي الى شعور بأمان اجتماعي اقل عند التفاعل مع الآخرين في الحياة الواقعية، وهذه هي بعض الآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي. (Jadha, Potdar, 2022). ان المواقع الاجتماعية الثلاثة (الفيسبوك ، تويتر، اليوتوب) الاكثر استخداما من قبل مشتركها فهي تتيح امكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وتعد هذه المواقع الأكثر انتشارا بين شبكات التواصل الاجتماعي " لما تملكه من خصائص تميزها عن المواقع الالكترونية الأخرى". (الكافي، 2016: 25-22) يعد الفيسبوك من أشهر شبكات التواصل الاجتماعي التي تسمح بالتواصل والتبادل الاجتماعي بين المعارف وهي من أكثر المواقع التي ذكرناها (تويتر، اليوتوب). (الكافي، 2016: 25-22)، اذ ان موقع الفيسبوك يعد من أشهر المواقع وأكثرها انتشارا واستخداما وخصوصا في العالم العربي ، حيث انتشرت بصورة سريعة ويستخدمه مشتركوه للوصول الى اهدافهم من بينها تحريك وتعبئة الجماهير لأسقاط أنظمتهم الدكتاتورية.(منصوري، 2014: 62) او قد يستخدمونها لغرض الترويج للسلع او لنشر الوعي عن المجالات الصحية والبيئية. في هذا البحث نسلط الضوء على الفيسبوك ودورها في التنمية البيئية كأحدى تلك المواقع المهمة.

## 2- الفيسبوك:

من احد الشبكات الاكثر تأثيرا على افراد المجتمع وخصوصا الشباب في كافة انحاء العالم. نشأت في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية في شباط 2004 و كانت على هيئة مدونة شخصية لشخص يدعى (مارك زوكربيرج) ، الذي كان طالبا في جامعة هارفارد انشأ هذه المدونة التي استخدمها للتواصل بينه وبين اصحابه في حدود الجامعة ولم يكن في بال (مارك زوكربيرج) و صديقين له ان هذه ( المدونة / الفيسبوك) سوف تكتسب هذه الشهرة الواسعة وستجتاح العالم الافتراضي وتنتشر خارج (جامعة هارفارد) الى كافة مدارس الولايات المتحدة الأمريكية فعلى الرغم من قلة عدد الزوار الا ان الزوار كانوا في تزايد مستمر. في عام (2007) طور القائمون على هذا الموقع امكانيات جديدة الا وهي " اتاحة فرصة للمطورين" مما ادى الى زيادة عدد المسجلين في هذه الشبكة وانتشرت من الولايات المتحدة الى العالم واصبح عدد

المسجلين في هذه الشبكة في تموز (2010) حوالي النصف مليار شخص ويقوم هؤلاء الاشخاص بتبادل الصور والنشر على المواقع والتعليق والرد. ان هذا الموقع تم انشائه بالتعاون بين مارك زوكربيرج و داستين موسلوفيتز وكريس هيز اثناء دراستهم في الجامعة ، ويتم الاشتراك في هذا الموقع وذلك من خلال انشاء حساب خاص ويشترط بالمسجل في هذا الموقع ان لا يقل عمره عن 13 عاما ويعد الفيسبوك ثالث اكثر المواقع اقبالا وشهرة بعد موقعي ( غوغل ومايكروسوفت ) (الكافي، 2016: 26-27). ان مصطلح الفيسبوك (Facebook) يعرف على انه كتاب ورقي يحتوي على صور و معلومات لأفراد في مجموعة معينة او في جامعة معينة. وتعد هذه الطريقة في اوروبا والجامعات الاجنبية هي الوسيلة الشائعة والاكثر استخداما ليتعرف الاشخاص على بعضهم " حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في نفس الكليات"(فضل الله، 2010: 13) يتم التسجيل في موقع الفيسبوك بخطوات بسيطة وسهلة وذلك من خلال ادخال اسم المستخدم- البريد الالكتروني و رقم الهاتف و كلمة السر التي ينم من خلالها الدخول للموقع. يمكن انشاء مجموعات داخل الموقع حسب العمل او الجامعة او مجال الاهتمام... الخ وبأماكن المشترك ان يختار الانضمام لهذه المجموعات او عدم الانضمام وكذلك يمكن للمشارك التناور والتعليق والنشر على المواضيع التي هي محور اهتمامهم. ففي صفحة الفيسبوك لكل شخص صفحة شخصية يمكن ان يقوم بنشر افكاره او صور او ملفات او فيديوهات او مواضيع هو مهتم بها او يحق له اضافة رابط صفحات اخرى او انشاء مجموعات وللفيسبوك وكما ذكرى خاصيات متعددة حيث يمكن للشخص ان يعلق (comment) او يقوم بالاشارة خلال (tag) الاشارة للشخص وهذه خاصية تستخدم من الاصدقاء، اذن فهو موقع يجمع الاصدقاء فقد اشارت دراسته اجريب سنة 2007 الى ان موقع الفيسبوك يعمل بالحفاظ على العلاقات الحديثة او القديمة. ويعد مجتمع الشباب هم الاكثر استخداماً للفيس بوك. "(فضل الله، 2010: 27).

وبناء على ماتقدم يمكن ان نعرف الفيسبوك على انها احدي اهم الاجتماعية والاكثر استخداما، فهي ساحة للتواصل والتعبير عن الراي واقامة العلاقات والتواصل مع الاخرين ونشر الافكار والاراء والمواضيع المهمة. فهي تسمح باقامة الحملات والنشاطات الخيرية وتوفر فرصة للتواصل بين طلبة العلم والادباء والاعلاميين والمؤثرين في المجتمع ونظراً لان دراساتنا الحالية عن الشباب الجامعي لذا قمنا باختبار الفيسبوك من بين شبكات التواصل الاجتماعي لكونها اكثر استخداماً من قبل الشباب .

### 3- البيئة:

البيئة مصطلح معاصر ، لم يظهر الا مع ظهور الفكر البيئي الذي هو وليد العصر الحديث ويبدو ان لفظ البيئة يقترن من لفظ (Ecology) اللاتيني الذي يعني : الدراسة العلمية للعلاقات الكائنات الحية بوسطها الطبيعي، فهذه الكلمة مشتقة من لفظ الاغريقي اويكوس (Oikos) ، ومعناه: منزل ومنها لوغوس Logos ، ومعناه : علم ولا يستبعد ان يكون العلماء الذين وقع اختيارهم علي مصطلح البيئة التعبير عن هذا العلم الجديد في اللغة العربية استوحوه من المعني الذي يحمله تركيب اللفظ اللاتيني (العبادي، 2016، 1-2) تعني البيئة الاطار الذي يحيا فيه الانسان ويحصل منة علي غذائة وكسائة ويمارس فيه علاقاته الاجتماعية مع أقرانه من بني بشر ( صباريني ، 1979: 179). وقد اوجز مؤتمر البيئة البشرية في استوكهولم 1972 م البيئة بانها مجموعة من النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الانسان والكائنات الاخرى ، والتي يستمدون منها زادهم ويؤدون فيها نشاطهم ( الشيبب ، 2003 : 8). ويرري عالم الاقتصاد كوبر ان الاطار البيئي يتكون من ثلاثة عناصر متداخلة مع بعضها هي البيئة كمصدر للترفيه والتمتع بالمناظر الطبيعية ، والبيئة كمصدر للموارد الطبيعية كمستودع لاستيعاب المخلفات (زينة ، 2014 : 247)

وبناء على ماتقدم يمكن تعريف البيئـة على انها الاطار الذي يعيش فيه جميع الكائنات الحية ويتفاعل كل من الانسان والنبات والحيوان مع الموارد الطبيعية كالماء والهواء والتربة و تؤثر بعضها في الاخر.

#### **4- التنمية:**

على التغيير الكمي والنوعي في النسيج الاجتماعي والاقتصادي والمكاني في هيكل الاقتصاد والنظام الاجتماعي والسكاني وبشكل إرادي (مخطط) باتجاه أهدافه على المستويات القطاعية والمكانية سببه بزيادة إنتاجية الوحدات والمتغيرات في المجتمع على كافة المستويات مؤدية إلي تحسين أداء عناصر الانتاج كما ونوعا لصالح الانسان الذي هو هدف وسيلة التنمية (العزاوي ، 2016: 56) ويمكن تعريف التنمية على انها مجموعة من التغييرات الوظيفية التي تحدث في سبيل اشباع الاحتياجات الاجتماعية للإنسان من اجل تحسين الحالة المعيشية لأفراد المجتمع وذلك من خلال الاستفادة من جميع الموارد والامكانيات الموجودة في المجتمع.

#### **5- التنمية البيئية:**

تعني استغلال العدد الضخم من السكان في الانتاج وتصبح القوى العاملة المحلية اقل تكلفه واكثر فائدة من استيراد التكنولوجيا المتطورة جدا في عمليات الزراعة والبناء (بيئية ، 2019). "نهج شمولي يدمج الاعتبارات البيئية في مختلف الأنشطة البشرية، بما في ذلك التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي والتقدم التكنولوجي." (جرينفيلد، 2024).

#### **الفصل الثاني: الاطار النظري والدراسات السابقة**

##### **المبحث الأول: موقع الفيسبوك**

##### **أولاً: ايجابيات وسلبيات موقع الفيسبوك:**

ليس من الممكن فقط الاشارة الى ايجابيات واهمية الفيسبوك دون الاخذ بنظر الاعتبار والاطلاع على سلبياته ايضا، فمن الضروري اخذ الايجابيات والسلبيات بنظر الاعتبار، فيما يلي اهم سلبيات وايجابيات الفيسبوك

##### **1-1 الايجابيات:**

- 1- من لديه صفحة فيس بوك (اي من هو عضو في هذه الصفحة) فهو يحق له ان يضيف الاصدقاء او يطلب الصداقة من اشخاص عدة ويقوم باضافتهم بعد اخذ موافقتهم
- 2- يحق لهذا الشخص (الصديق) ان يرفض او يوافق ومن الايجابيات انه يحق لمن تلقى الطلب ان يجري البحث عن الشخص الطالب الصداقة لذا فعن طريق الفيسبوك يمكن ارشاد صديقين الي بعضهما وحتنان كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي
- 3- وعن طريق الفيسبوك يتمكن الشخص ايجاد الاصدقاء القديما وكذلك تصنيف الاصدقاء الى زملاء العمل او المدرسه ويستطيع الشخص ان يبلغ اصدقائه عن تغيير مهنته او حالته الاجتماعية من خلال الفيسبوك
- 4- يستطيع الشخص الذي هو عضو في الفيسبوك متابعة اخبار المشاهير في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية ويحق له ايضا التواصل في مجتمعات افتراضية
- 5- وكذلك يستطيع الشخص في صفحته في الفيسبوك حفظ اي خبر او فيديو او نشرها وتخزين المعلومات

- 6- ومن الايجابيات الاخرى للفيديو سهولة الاستخدام ومن اهم مايميزها انها لحدود جغرافية لها ولا حدود دولية فالشخص في الشرق يحق له التواصل مع الشخص في الغرب
- 7- تنوع الاستخدامات يمكن استخدامها من اجل الامور العلمية والاقتصادية والاعلامية
- 8- استخدامها في التعليم حيث اصبح اليوم التعليم الالكتروني ضرورياً وجيل الشباب في هذا اليوم اصبح ميالاً لاستخدام العالم الافتراضي وشبكات التواصل اكثر من استخدامه لاي وسيلة اخرى وذلك ليساعده في مسيرته العلمية. (المقدادي، 2013، 70)

### **1-2 سلبيات الفيس بوك:**

- 1- اصغاف العلاقات الاجتماعية والعلاقات الاسرية وتشتيت الاسرة حيث تشير الدراسات الى ان خمس حالات من الطلاق تعود لاكتشاف شريك الحياة لعلاقات الطرف الاخر مع شخص اخر وهذا ادى الي اصدار فتوى لتحريم التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي واي تحريم لأستخدام هذه المواقع (اي تحريم استخدم هذه المواقع لامور محرمة كالتواصل مع الجنس الاخر لاهداف وغايات غير مشروعة)
- 2- يعتبر وسيلة لانتهاك خصوصيات المشتركين على الرغم من اجراءات الامان اذ انه بمجرد النشر في هذه الصفحة يمكن ان تذهب المنشورات والتعليقات او المشاركات للشخص الخطأ، فالتدابير الامنية غير مثالية.
- 3- يمكن ان تستغل هذه المواقع من قبل جهات معينة لاغراض سياسية او تجارية فبسبب الثورة المعلوماتية اصبح عالماً قرية صغيرة يمكن ان تقوم هذه القوى التي تتخذ من الانترنت التفاعلي قوة لتغيير العالم
- 4- ان مواقع مثل الفيسبوك باتت مصدراً للمعلومات تلجا اليه الجهات المختلفة (المخابراتية) للحصول على المعلومات. (شقرة، 2014: 73)
- 5- اصبح الفيسبوك اليوم وسيلة يستخدمها ضعاف النفوس لتهديد النساء والفتيات ، فهن الاكثر تعرضاً للهاك اي الاعتداء عليهن من خلال صفحاتهن او تكوين صفحات مشابه لصفحاتهن لغرض الاساءة اليهن.
- 6- تستخدم الفيسبوك ايضا للتعرض والاساءة لذوي المراكز السياسية والقيادية في المجتمع. (المقدادي، 2013، 70)

### **ثانياً: دور الفيسبوك في نشر التوعية البيئية :**

لعبت شبكات التواصل الاجتماعي دوراً تقليدياً في الماضي فقد كانت تقوم بنقل المعلومات والاعلام والتحدث عن القضايا وكذلك تغطية الاخبار لكن ومع التقدم والتطور الذي واكب معظم المجالات، اصبحت شبكات التواصل اكثر تطوراً واسهاماً في الكثير من المجالات. شبكات التواصل الاجتماعي يشكل جزءاً هاماً وجزءاً لا يتجزأ من الاعلام التنموي الذي يلعب دوراً كبيراً في تحقيق التنمية اذ ان لشبكات التواصل الاجتماعي دوراً هاماً في تحقيق وتنفيذ خطط التنمية من خلال نقل احتياجات واهتمامات المجتمع الى من يصنع ويتخذ القرارات وواضعي خطط التنمية. وكما اشرنا ان شبكات التواصل بوصفها جزءاً من الاعلام الحديث لها دور كبير في خلق الرأي العام وتوجيهه، فقد ظهر دور الفيسبوك واضحاً في حشد وتوجيه الشباب ايام ثورة الربيع العربي، ونشر افكار الشباب وتوجيههم (منصوري، 2014: 155-165) ليس فقط سياسياً بل ان الفيسبوك يلعب دوراً كبيراً في القيام بحملات التوعية البيئية ايضا والعمل من اجل تحقيق التنمية البيئية وذلك من خلال استخدامه ضمن منظومة الوسائل الاعلامية للحملات التوعوية البيئية وذلك للأدوار الهامة والعديدة التي يقوم بها في سبيل تحقيق التنمية البيئية. حيث يتمتع الفيسبوك بشعبية واسعة وكذلك سهولة استخدامه مما يسهل الاتجاه اليه واستخدامه لاغراض واهداف متعددة. فقد استخدم الفيسبوك لنشر المواضيع الخاصة بالبيئة وجذب اهتمام الناس لها من خلال الصور والفيديوهات التي تنشر في الفيسبوك. ومن المواضيع الاكثر انتشاراً على الفيسبوك هي الاحتباس الحراري والتلوث

بمختلف انواعها والكوارث الطبيعية اي من خلال الفيسبوك يمكن عرض القضايا البيئية المختلفة والعمل في سبيل تحقيق التنمية البيئية.(بوجاجة، 2019: 399-405).

### المبحث الثاني : الوعى البيئى اهدافه ومكوناته

#### اولا : الوعى البيئى :

اصبح من الضروري تنمية الوعى البيئى فهو تنمية للسلوك الحضاري نحو البيئة وصيانتها والمحافظة عليها فوعى الفرد لمكانته بنسبة للبيئة ومدى وتأثير كل منها بالآخر ووعيه بمشكلات البيئة واسباب هذه المشكلات يؤدي الي عمله علي صون البيئة والمحافظة عليها ويتحكم هذا الوعى في سلوك الانسان نحو بيئته (بغدادى، 2014: 907) .

#### **1- اهداف الوعى البيئى**

أ- اكساب الفرد المعلومات والمعارف الخاصة بكيفية التعامل الايجابي مع البيئة وتحسينها ، والمحافظة عليها لضمان تحقيق التنمية المستدامة.

ب- دمج اخلاقيات الفرد نحو الحفاظ علي البيئة حتي تكون بمثابة ضمان لحماية البيئية باستمرار .

ج- المشاركة المجتمعية فة اتخاذ القرارات المرتبطة بحماية البيئة ( الرميدي و طلحي ، 2018:4).

#### **2- مكونات الوعى البيئى**

أ- **التربية والتعليم البيئى :** والمقصود به خلق الكوادر السياسية والاقتصادية والفنية والعلمية القادرة علي التعامل مع المشاكل البيئية المختلفة ، وهه كأى منهج تعليمي له سياسته الخاصة من حيث اعداد المستويات المختلفة ، ووضع البرامج والمناهج من اجل تعديل سلوك المواطنين نحو الاستخدام الرشيد للبيئة وبيدأ التعليم من رياض الاطفال ويستمر من خلال مراحل التعليم العام الي التعليم الجامعي بشرط اساسي وهو وجود تكامل الاهداف البرامج التعليمي والتربوي (بوفريفة و جدعون ، 2017: 116)

ب- **التوعية البيئية :** التوعية البيئية هي البرامج أو النشاطات التي توجه الانسان عامة أو شريحة معينة بهدف توضيح وتعريف مفهوم بيئي معين ، أو مشاكل بيئية لخلق اهتمام وشعور بالمسؤولية وبالتالي تغير اتجاهاتهم ونظرتهم واشراكهم في ايجاد الحلول المناسبة ( زينب و اخلاص ، 2020: 39 )

ج- **الاعلام البيئى :** هو احد التوعية البيئية وهو أداة اذا أحسن استثمارها كان لها مردود ايجابي للرقى بالوعى البيئى، ونشر الادراك السليم للقضايا البيئية . ويعمل الاعلام البيئى في تفسير وفهم وادراك المتلقي لقضايا البيئة المعاصرة وبناء قناعات معينة تجاه البيئة وقضاياها بما أن علاقة الانسان بالبيئة مرت بمراحل عديدة عكست علي نحوها ظهور المشكلات البيئية أطوار تفقدها . ولعل أبرز مرحلة في هذا الشأن هي مرحلة استغلال الانسان للموارد الطبيعية عشوائيا وبشكل حائر علي حساب التوازن البيئى دون الاهتمام لأحتياجات الأجيال القادمة وللكائنات الاخرى للبقاء مما ادى الي بروز ظواهر تنذر بأخطار كبيرة وتحولت أجزاء واسعة من الكرة الأرضية الي بيئة ملوثة وحتى معدمة ، بلغت في مناطق عديدة عدم صلاحيتها لحياة الكائنات الحية ( الحبيب : 100-101).

#### ثانيا :التربية البيئية :

لقد تعددت التعاريف للتربية البيئية عالميا وتطورت لتصبح أكثر شمولية فقد عرفها علي انها منهج تربوي للتكوين الواعي البيئي ، من خلال تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تنظم سلوكه وتمكنه من التفاعل مع بيئة الاجتماعية والطبيعية والمساهمة في حمايتها وحل مشكلاتها (صوراية ، 2020 : 139) . مفهوم التربية البيئية عند علماء البيئة هي تعلم كيفية ادارة وتحسين العلاقات بين الانسان وبيئته بشمولية وتعزيز ( الشلش ، 2013 : 161).

### 1- خصائص التربية البيئية :

تتسم التربية البيئية بجملة من السمات يمكن إيجاز أبرزها فيما يلي:

- التربية البيئية نتجة عادة إلي حل مشكلات محددة للبيئة البشرية عن طريق مساعدة الناس علي ادراك هذه المشكلات.
- التربية البيئية تسعى لتوضيح المشكلات البيئية المعقدة وتؤمن تصافر أنواع المعرفة اللازمة لتفسيرها .
- التربية البيئية تحرص علي أن تتفتح علي المجتمع المحلي إيمانانها بأن الافراد لا يولون اهتمامهم لنوعية البيئة ولا يتحركون لصيانتها أو لتحسينها بجدية وإصرار إلا في غمار الحياة اليومية لمجتمعهم. (مزوز و قدوري ، جويلية 2014 : 115-114) .
- التربية البيئية توفر الادارة السياسية اللازمة ونهوض شتي قطاعات المجتمع ببذل جهود تدعمها بكفايتها وبما تملكه وسائل متعددة
- جاناب اخير من الجوانب الاساسية للتربية البيئية وهو ما تتميز به من طابع الاستمرار والتطلع إلي المستقبل (مرسي ، 1999: 194-195).

### 2-اهداف التربية البيئية:

- تنمية وتعميق الفهم للمصادر الطبيعية وطرق صيانتها وحسن استغلالها.
- المشاركة الايجابية لبناء فلسفة بيئية متكاملة للافراد تسمح لهم بحسن التصرف والتعامل مع البيئة
- زيادة الوعي بالعوامل البيئية وارتباطها بصحة الفرد واسعي لإيجاد التوازن وتعزيزه بين العناصر الاجتماعية والبيولوجية المتفاعلة في البيئة (مساعدية ، 2011: 69) .
- وقد حدد مؤتمر تبليس عام ١٩٧٧ الاهداف التالية للتربية البيئية:
- الوعي: مساعدة الافراد والجماعات علي اكتساب الوعي والحس المرهف للبيئة بجميع جوانبها وبالمشكلات المقترنة به وكذلك الوعي بالمؤسسات أو الهيئات التي يمكن أن تواجه هذه المشكلات.
- المساعدة معاونة الافراد والجماعات علي إكتساب مجموعة من القيم التي تتصل بالحفاظ علي البيئة والمشاركة الايجابية في تحسينها وحمايتها ، كما تتضمن عملية المساعدة الجهود المجتمعية ككل للحد الأثار الضارة التي قد تواجه الجهود المبذولة من أجل الارتقاء بالبيئة.

- المعرفة: مساعدة الافراد والجماعات والمؤسسات علي إكتساب خبرات لتوظيف المعارف في مجال البيئة من تحليل المشكلات المرتبطة بالبيئة بأساليب وقواعد علمية.
- المهارات: إكتساب الافراد المهارات اللازمة لتحديد المشكلات البيئية وحلها مثل المقابلة ، التسجيل ، الاقناع (إسماعيل و أمين، 2015: 46).

### 3- علاقة بين التنمية والبيئة:

لقد احتل موضوع البيئة والتنمية موقعا متقدما في القانون الدولي والعلاقات الدولية في السنوات الاخيرة كما لفت الانتباه الباحثين والمهتمين في مختلف المجالات العلمية والعملية وغيرها ، حيث ادى التقدم الذي اصاب الحياة البشرية الى ضرورة الانتباه الى الصلة الوثيقة والتاثير المتبادل فيما بين البيئة والتنمية (لزار ، 2021:139) . وان الهدف الاساسي والجوهري للتنمية هو توفير حياة كريمة للانسان تجنبه كل اشكال المعاناة ، ولا يمكن للتنمية أن تحدث الا اذا كانت للانسان الرغبة والقدرة على تحقيق ذلك ، فالرغبة يراد بها وعي الفرد بعملية التنمية والتي يجب ان تتضمن بمشاركته فيها ، اما القدرة فهي توفير كل الامكانيات التي تجعله يساهم في التنمية (سومية ، 2013: 3) ان البيئة والتنمية امران متوافقان ويعتمد كل منهما على الاخر ، فلا ينبغي ان تكون التنمية ملائمة فقط ، بل ينبغي ان تكون ملائمة ايضا لثقافة النظم الاجتماعية والمكان الذي تتم فيه وزمانها ، حيث تشمل التنمية البيئية على مجموعة من السياسات والاجراءات التي تتخذ للانتقال بالمجتمع الى وضع أفضل باستخدام التقنية المناسبة للبيئة ، كعامل اساسي لتحقيق التوازن بين بناء الموارد الطبيعية وهدم الانسان لها في ظل سياسات وطنية ودولية للمحافظة على هذا التوازن ،خلال مدة زمنية محددة ، كما كان للتغيرات التقنية السريعة في بداية التسعينات أثر مهم في انتشار صناعات الابحاث والتنمية ، والصناعات المرتكزة على المعرفة وقدرتها على التنافس في الاسواق العالمية (لزار ، 2021: 133) . وقد اكد تقرير لجنة (برونتلا ند 1987) على وجود العلاقة بين البيئة والتنمية حيث اشار الى ان التنمية الناجحة تتطلب الاهتمام بالجوانب والاعتبارات البيئية ، حيث قدم التقرير اطار للجمع بين السياسات البيئية واستراتيجيات التنمية من خلال الاهتمام بالاثار السلبية للتصنيع على البيئة وضرورة العمل على ايجاد الحلول لمشاكل البيئية التي تعوق التنمية ( الشعباني ، 2018، 22).

### **ثالثا: وسائل الاتصال والنظرية التفاعلية الرمزية:**

تعتبر النظرية التفاعلية الرمزية من احد اهم النظريات الاجتماعية والتي تستخدم في تفسير وتحليل دور وسائل التواصل الاجتماعي ، حيث تعد الرموز من العناصر المهمة والمشاركة لكلا المجالين (الاجتماع والاعلام).

تقوم التفاعلية الرمزية بدراسة الافراد في المجتمع بدلا من الاهتمام بدراسة الانساق الكبرى فقط، فتهتم التفاعلية الرمزية بالرموز والمعاني في ضوء صورة معينة للمجتمع المتفاعل. تشير النظرية التفاعلية الرمزية الى ان الحياة الاجتماعية هي نتاج التفاعلات التي تحصل بين البشر والمؤسسات والانظمة، وهذه التفاعلات تحدث عن طريق الرموز.(الحسن، 2015:80). يشير سكوت بلونكيت الى ان التفاعلية الرمزية هي الطريقة التي التي نتعلم بها تأويل واعطاء معان للعالم من خلال تفاعلاتنا مع الآخرين. ويرى هربرت بلومر احد منظري التفاعلية الرمزية " ان الانسان يتفاعل مع الأشياء بناءً على المعاني التي ينسبونها إلى تلك الأشياء -وتتشكل هذه المعاني من خلال تفاعلاتنا مع الآخرين والمجتمع؛ -و يتم تأويل

معاني الأشياء من قبل الشخص عند التعامل مع الأشياء في وضعيات معينة " (احلياي، 2022). تستخدم وسائل الاعلام الرموز في عملية الاتصال الاجتماعي فالرموز هي الوسيلة لفهمنا المشترك للمجتمع، ويركز التفاعليون الرمزيون على اهمية معاني هذه رموز في التواصل بين الافراد وفهم الواقع. (فاتح، 2023: 94). فكما ذكرنا تقوم التفاعلية الرمزية على اساس التفاعل والاتصال بين الناس عن طريق اللغة ، حيث تستخدم الرموز والعقل والذات والانا كأداة لتحليل السلوك الانساني، فالرموز في هذه النظرية هي وسيلة التفاهم والاتصال بين الناس وهذا مما جعل هذه النظرية ان تساهم في تفسير وتحليل دور الاعلام في المجتمع. فبالنظر في علاقة هذه النظرية بالاعلام نرى ان التفاعل والاتصال هو مجال اكتساب وتعلم الرموز وبما في ذلك الرموز الثقافية والتي يمكن ان تكون وسيلة للتفاعل مرة اخرى. (فاتح، 2023: 94). ان وسائل وشبكات الاعلام اصبحت وسيلة اساسية في المساهمة بتقديم المعاني والتفسيرات الى الناس وخصوصا ان الناس تبني معاني وصور وحقائق اجتماعية او مادية من خلال استخدامها لوسائل الاعلام. " ومن ثم فإن سلوكهم الذاتي واتجاهاتهم تحددتها هذه المعاني والتصورات التي أسهمت وسائل الاعلام في تقيومها ورسمها والتي اصبحت المصدر الاساسي للمعلومات عن الحقائق والأشياء والأشخاص التي تضمها البيئة المحيطة بهذه القطاعات". (الدسوقي، 2018 : 16). ان شبكات التواصل الاجتماعي وتحديدًا الفيسبوك تمثل بيئة اتصالية لها سماتها ومكوناتها وشروطها الاتصالية الخاصة ومن ثم رموزها الخاصة بين مستخدميها. "من خلال هذه الرموز وفي تلك البيئة ومن خلال الرموز التفاعلية يستطيع الافراد المستخدمون تعريف ذواتهم وتحديد ادوارهم ثم تكوين صور ذهنية لدى بعضهم البعض". (الدسوقي، 2018: 17)

ولان وسائل الاعلام وبالاخص الفيسبوك له دور مهم في التأثير على بناء المعاني وتكوين الافكار والتصورات عن الاحداث والظواهر ولأن معظم الناس يستخدمون الفيسبوك وبشكل كبير وبالاخص الشباب لذا نرى ان النظرية التفاعلية الرمزية تعد الانسب لتفسير دور ومدى تأثير الشباب بالفيسبوك وكيف انه يمكن من خلال عرض الصور والرموز المناسبة عن البيئة في الفيسبوك يكون له دور كبير في توجيه الشباب (المجتمع) الى المساهمة في بناء الوعي البيئي والتربية البيئية وبالتالي المساهمة في التنمية البيئية. فتقديم الصور والاعلانات والفيديوهات الايجابية في الفيسبوك عن البيئة يساهم في بناء الرموز الايجابية وتكوين التصورات المثمره التي تسهم في التنمية البيئية بحسب النظرية التفاعلية الرمزية.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء من الدراسة أهم البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

#### 1- الدراسات العربية

**1-1 دراسة بوجاجة (2019) تحت عنوان (وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية البيئية وتحقيق التنمية المستدامة موقع الفيسبوك نموذجا):** استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي يمكن ان يلعبه موقع الفيسبوك في خلق ونشر التوعية البيئية كاهداف للتنمية المستدامة ، والقضاء الضوء على مختلف الاساليب والوسائل التوعية عبر موقع الفيسبوك ، وابرار مدى مساهمة موقع الفيسبوك في الرفع مستوى التوعية لدى مستخدمه خاصة ذلك القضايا المتعلقة بالبيئة وحمايتها من اجل تحقيق التنمية المستدامة.

و استخدمت الباحثة العينة القصدية لاختيار عينة البحث باعتبارها اكثر ملائمة لموضوع هذه الدراسة وبلغ عدد المبحوثين 25 طالب وطالبة من طلبة الدكتوراه ، استخدمت الباحثة الاستمارة كأداة لجمع البيانات. اما اهم نتائج هذه الدراسة فكانت

مايلى وهي ان اهمية الوعي البيئي تكمن في ظل التنمية المستدامة في مواجهة المشكلات البيئية اضافة الى متابعة القضايا البيئية من اجل تحقيق التنمية. وكذلك تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أهم الاساليب ووسائل التوعية البيئية وخاصة موقع الفيسبوك . كما يساهم الفيسبوك بشكل فعال في التوعية البيئية وتحقيق التنمية المستدامة وذلك عن طريق تقديم معلومات حول الحفاظ على البيئة ونشر المواضيع عن التربية البيئية يلعب موقع فيسبوك دور مهم في توعية البيئية من خلال توعية المستخدمين باهمية حماية البيئة لتحقيق التنمية المستدامة . تشترك دراستنا ودراسة ندى بوجاجة في تناولهما الاهداف ذاتها كدراسة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق التنمية الفيسبوك أنموذجا. لكن تختلف دراستنا في انها سلطت الضوء على تحقيق التنمية البيئية واختلفت دراستنا عن الدراسة الحالية في عينة الدراسة اذ ان عينة دراستنا عينة عشوائية غير مقصودة لطلبة الجامعة وتوصلت دراستنا الى الدور الايجابي والفعال للفيسبوك في تحقيق التنمية البيئية وظهرت الدراسة ان الطلاب يستخدمون سبل متعددة في منصة الفيسبوك لأبداء اهتمامهم عن البيئة. (بوجاجة،2019: 399-405).

### 1 : 2 -دراسة بوفرة تحت عنوان (دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين الفيسبوك أنموذجا)

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة الدور الذي يقوم به موقع الفيسبوك على حث وتحفيز طلبة جامعة تبسة) طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال للمشاركة في كل الاعمال والقضايا المتخصصة بالبيئة وفهم مصطلح الوعي البيئي كهدف أساسي للدراسة والكشف عن مدى ارتباط طلبة جامعة تبسة (طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال) بموقع الفيسبوك واستخدامهم لها من اجل تبادل الافكار ، المعلومات والنقاشات البيئية التي تساعدهم في نشر الوعي البيئي. ويشتمل مجتمع البحث في هذه الدراسة الطلبة الجامعيين المستخدمين لموقع الفيسبوك من طلبة قسم الاعلام والاتصال بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامع التبسي ، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على العينة العشوائية ، وكما استخدمت الباحثة اداتين لجمع المعلومات والبيانات وهي الملاحظة والاستمارة الاستبيان . و توصلت الدراسة الى ما يلي : فقد تبين ان معظم افراد العينة يستخدمون الشبكات الاجتماعية في حياتهم اليومية غالبا.كم وان اغلبية افراد العينة يشاركون في نشر المعلومات عبر الشبكات الاجتماعية احيانا اما بالنسبة لافراد العينة الذين يساهمون في نشر المعلومات دائما فكانت المعلومات العلمية عن التوعية البيئية هي المفضلة لديهم .وبينت الدراسة حجم التوعية التي اكتسبها الطالب الجامعي من خلال الفيسبوك . تتشارك دراستنا مع دراسة عفاف في هدفها في التعرف على دور الفيسبوك ولكن نتجة دراستنا في اتجاه اخر من حيث اهتمامها بالتنمية البيئية والسلوكيات والافكار والاراء التي تعمل لتحقيقها. وتتشابه دراستنا في اختيارها لطلبة الجامعة كعينة وكذلك نوع العينة ولكن تختلفان من حيث النتائج حيث توصلت دراستنا الى اهمية دور الفيسبوك في تحقيق التنمية البيئية . كما أن الفيسبوك له دور يلعبه في تعزيز التربية والتعليم البيئي للطلاب. ويتم ذلك من خلال المنشورات التي تنشر على الفيسبوك. (بوفرة،2012).

### 3-الدراسات الاجنبية:

Aman Sinha, Mahendra Kumar Padhy,2022) / 3.1)دراسة امان سينها و ماهيندرا كومار عن دور

#### وسائل التواصل الاجتماعي في خلق الوعي البيئي في لكانا:

تهدف الدراسة الى التعرف على الأداة الأنسب لتكوين الوعي البيئي من خلال (وسائل التواصل الاجتماعي). ان هذه الدراسة وصفية ، تم إجراؤه على 75 مبحوثا تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 30 عامًا في لكانا.وقد سألت الدراسة عدد من

الاسئلة اهمها: ما هي منصة التواصل الاجتماعي التي تستخدمها أكثر؟ هل تشعر بالقلق إزاء تغير المناخ؟ هل تتابع أي صفحة/حساب يتفاعل مع التوعية البيئية؟ حيث كما ذكرنا استهدفت هذه الدراسة مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الشباب الهنود من الفئة العمرية الشباب من سن 18 إلى 25 عامًا. الطلاب الأكثر ملائمة لاستخدام الإنترنت. هذه الفئة العمرية هي الأكثر ملائمة لذلك هذه الدراسة. وكان المشاركون من لكانو، ويمثلون سكان المناطق الحضرية من الشباب في البلاد، بغض النظر عن الجنس. وذلك لأن معظمها مبني حول قطع أراضي حضرية ويستهدف المناطق الحضرية. وتوصلت الدراسة الى مايلي : يستخدم الشباب في المدن الحضرية الكبرى مثل لكانو (Instagram) على نطاق أوسع من وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى. وكما تشير البيانات، فإن شباب المناطق الحضرية أكثر نشاطاً على (Instagram) بنسبة 86.7%، وهو رقم كبير ويترك مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى بمستوى استخدام متناقص (اقل). تم جمع البيانات من خلال الاستبيان وقد اكدت الدراسة إلى أن جميع أفراد العينة يعرفون ويستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي. وسائل التواصل الاجتماعي تكون واسعة الاستخدام وأمنة و هي منصة كبيرة لمعظم الأغراض التي تشمل المعرفة والوعي أيضاً. أكثر من ثلاثة أرباع المستجيبين يعجبون ويتابعون الصفحات التوعوية والأخبارية ذات الصلة؛ أيضاً، يجد حوالي نصف المشاركين أن محتوى وسائل التواصل جيد جداً وذو صلة أيضاً. وهذا يظهر بوضوح أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في حياة الشباب والتي يمكن استخدامها بفعالية كبيرة في خلق الوعي تجاه أزمة البيئة والمناخ بين الناس.

تتشابه دراستنا مع هذه الدراسة وذلك في اهتمامها بدور وسائل التواصل الاجتماعي في الوعي البيئي واهتمامها بشؤون البيئة وتشابه الدراسات في ان كلتا الدراستين اختارتا العينة من الشباب الجامعي وتوصلت الدراسات الى نتيجة مشابه بشكل عام الا وهي أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في حياة الشباب والتي يمكن استخدامها بفعالية كبيرة في تكوين الوعي تجاه أزمة البيئة والمناخ بين الناس. ولكن تختلف دراستنا عن هذه الدراسة في تناولها الفيسبوك على وجه الاخص من بين وسائل التواصل الاجتماعي. (Sinha&Padhy,2022,263-26).

## الباب الثاني: الدراسة الميدانية

### الفصل الثالث: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

#### المبحث الأول:

##### أولاً: منهج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة وصفية تحليلية، وتستهدف الدراسة الوصفية الإجابة عن التساؤلات المتعلقة بموضوع الدراسة، وجمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها.

##### ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الشباب الذين يعدون الأكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي وبالأخص الفيسبوك -في محافظة السليمانية. وعينة الدراسة هم (135) طالب وطالبة من طلبة كلية العلوم الانسانية في جامعة السليمانية .

##### ثالثاً: مجالات الدراسة: يتكون مجالات الدراسة من :

1-المجال البشري: يتكون المجال البشري من طلبة كلية العلوم الانسانية في جامعة السليمانية .

2-المجال المكاني: كلية العلوم الانسانية في جامعة السلیمانیة.

3-المجال الزماني: استغرقت المدة الزمنية للدراسة النظرية والميدانية ما بين 2023-12-05 إلى 2024-5-20.

**رابعاً: وسيلة جمع البيانات(المقياس):**

تم بناء مقياس لغرض دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك أنموذجاً) في تكوين الوعي بالتنمية البيئية. ولغرض بناء المقياس بصورة صحيحة تم الاطلاع على الدراسات السابقة ومراجعة الادبيات النظرية ، وقد تم تدريج مقياس الدراسة حسب معيار ليكرت الخماسي بهدف قياس اتجاهات أفراد عينة الدراسة حيث قسم إلى (اتفق كلياً). = 5، أتفق = 4، لا ادري = 3، لا اتفق = 2، لا اتفق كلياً = 1). تم تحديد مستوى كل فقرة من خلال تحديد متوسط كل فقرة، وتم استخدام الخيارات حسب مقياس ليكرت الخاص بمستويات الرأي لتحليلها، وذلك على النحو التالي:

جدول (1): المتوسط الحسابي لل فقرات

قيمة الوسط الحسابي	مستوى / بدائل الفقرات
1.80 – 1	لا اتفق كلياً
2.60 – 1.81	لا اتفق
3.40 – 2.61	لا ادري
4.20 – 3.41	اتفق
5 – 4.21	اتفق كلياً

**خامساً- الخطوات الضرورية بعد بناء استمارة المقياس:** بعد بناء استمارة المقياس اتبعنا الخطوات الضرورية التالية.

**1 -صدق أداة الدراسة(المقياس):**

في هذه الدراسة ولغرض الوصول الى صدق المقياس تم استخدام الصدق حيث عرض المقياس بشكله الأولي على المحكمين، وكان عددهم( 5) من الأساتذة المتخصصين، حيث قاموا بتسجيل ملاحظاتهم فيما يتعلق ببعض التعابير، وشارو الى ضرورة اعادة صياغة بعض الأسئلة والفقرات، وتم الأخذ بأرائهم حيث تم استبعاد الفقرات المتشابهة او المكررة وكذلك تم دمج بعض الفقرات وتم القيام بالتعديلات المقترحة في سياق الدراسة بما يتناسب مع الجانب النظري، انظر الملحق رقم ( 1) اراء الخبراء عن مدى صلاحية الفقرات.

بعد إعداد استمارة البحث ، قمنا بتنفيذ الخطوات التالية:

عدد الفقرات = 34      عدد الخبراء = 5

مجموع الكلي للفقرات = عدد الفقرات  $\chi$  عدد الخبراء  $(\chi = 5)$  = 34 170 =

العدد الكلي للفقرات الصالحة = 154 العدد الكلي للفقرات الغير الصالحة = 11

نسبة صحة أداة البحث = عدد الفقرات المتحققة (الصالحة) ÷ إجمالي عدد الفقرات  $\times 100 = 154 \div 170 \times 100 = 90.5 \cong 91\%$

ويكون حساب نسبة دقة أداة البحث لكل استاذ كما يلي:

عدد الفقرات = 34 عدد الفقرات الصالحة مع نفس الاستاذ = 31

النسبة المئوية = عدد المقاطع الفقرات الصالحة لبددة نفس الاستاذ ÷ عدد الفقرات  $\times 100 = 31 \div 34 \times 100 = 91.1 =$

$91.1 = 31 \div 34 \times 100 = 91.1 =$

## 2- ثبات المقياس:

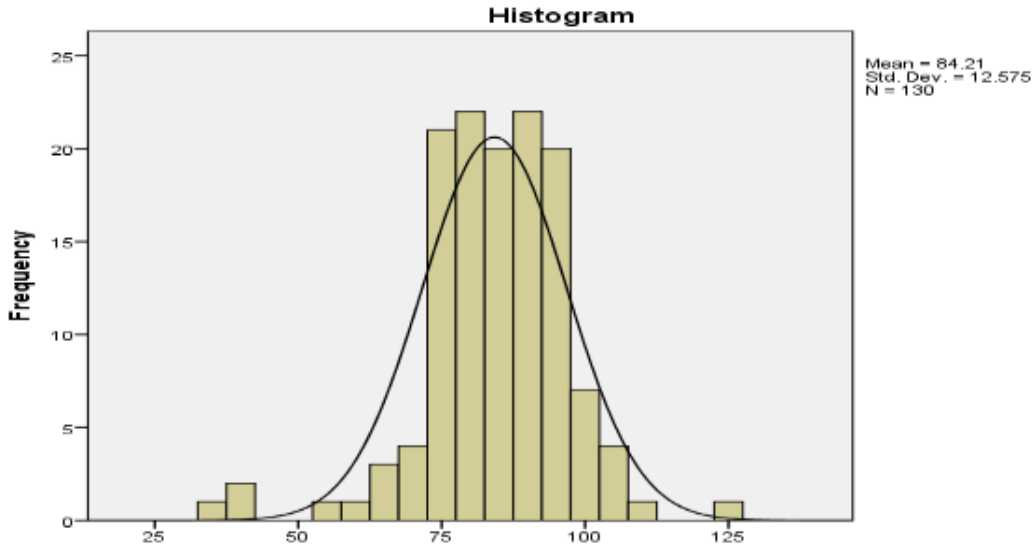
وهناك العديد من الوسائل والطرق الاحصائية التي يمكن استخدامها لمعرفة درجة ثبات الاستمارة (الاداة) ومن اكثر هذه الادوات اسخداما ، اداة (ألفا كرونباخ) وقد تم استخدام معامل(ألفا كرونباخ) لمعرفة ثبات المقياس، نتيجة لذلك ، اتضح أن النسبة المئوية لثبات المقياس (0.88) تعني أن المقياس يتمتع بمستوى جيد من الاستقرار ومناسب للتطبيق.

3- التوزيع الطبيعي لدرجات المقياس: في سياق استجابة وحدات العينة، وجد أن توزيع وحدات عينة الدراسة على مجتمع البحث هو توزيع طبيعي، لأن قيم الوسطين الحسابي والمتوسط قريبة جدا من بعضها البعض، مع انخفاض طفيف في قيمة الميل (الانحراف المعياري) والتدرج. يوضح الجدول أدناه التوزيع الطبيعي للمقياس.

جدول (2): التقسيم الطبيعي لدرجات مقياس دور الفيس بوك في تحقيق التنمية البيئية

بههاكان	كار يگهرييهكانى پلاتفورمهكان
84.21	الوسط الحسابي (Mean)
85.50	الوسيط (Median)
158.119	الاختلافات (Variance)
12.575	الانحراف المعياري (Std. Deviation)
35	الحدود الدنيا (Minimum)

125	(Maximum)	الحدود العليا
90	(Range)	المدى (المجال)
0.813-	(Skewness)	الانحراف
3.172	(Kurtosis)	درجة التقوس (كورتوسيس)



شكل (1): منحنى التوزيع الطبيعي

سادسا: الوسائل الاحصائية: وتمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الإجتماعية "Statistical Package For Social Sciences – S.P.S.S (ابو صالح، 2008، 34) حيث تضمنت الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.
- 2- المتوسط الحسابي لتحديد استجابات مفردات عينة الدراسة
- 3- الانحراف المعياري، لقياس مدى التشتت والانحراف في اجابات عينة الدراسة.
- 4- معامل ألفا كرونباخ لتحديد معامل ثبات أداة الدراسة (المقياس).
- 5- الاختبار التائي (ت) مؤشر ( t.test ) للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد مجتمع الدراسة نحو فقرات الدراسة، باختلاف متغير الجنس.

#### الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة الميدانية

**المبحث الاول: تحليل نتائج الدراسة:**

بعد تحليل الإجابات عن طريق إدخال البيانات في الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) قمنا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية S.P.S.S – "Statistical Package For Social Sciences" (ابو صالح، 2008:34) لتحقيق أهداف الدراسة. فيما يلي عرض لأهم نتائج الدراسة في الجداول التالية:

**أولاً: محور البيانات الاولية:** الجدول (3) يوضح الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

جدول (3): معلومات عامة عن عينة الدراسة

المجموع	%	التكرارات	انواع المتغيرات	المتغيرات
130	35.4	46	ذكر	الجنس
	64.6	84	انثى	
130	92.3	120	مدن	مكان الإقامة(السكن)
	7.7	10	قرى	
130	53.1	69	18 – 23	العمر
	46.9	61	24 – 29	
130	88.5	115	اعزب	الحالة الاجتماعية
	11.5	15	متزوج	
130	5.4	7	جيد جدا	مستوى المعيشة
	34.6	45	جيد	
	56.9	74	متوسط	
	3.1	4	سيء	
	/	/	سيء جدا	

**ثانياً: أهداف البحث:**

**اولاً:** الهدف الأول هو التعرف على دور الفيسبوك في تحقيق الوعي البيئي لدى الطلاب: لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث صيغة اختبار (ت) لعينة واحدة من الاختبار التائي (ت) مؤشر ( t.test ) لمعرفة ما إذا كان للفيس بوك دور في تحقيق الوعي البيئي لدى الطلاب.

جدول (4): نتيجة معادلة (t.test-T) لبيان دور فيسبوك في تحقيق الوعي البيئي

الفقرة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار T (ت) ( )	مستوى الدلالة	الدلالة
دور الفيس بوك في تحقيق الوعي البيئي للطلاب	84.21	75	12.575	8.349	0.000	دالة

القيمة (T) مدرجة مع درجة الحرية (129) مستوى الأدلة  $(0.05) = 1.97$  ونتيجة للمعادلة، تكون قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية، بمعنى أن للفيس بوك دور يلعبه في اكتساب الوعي البيئي لدى الطلاب، سواء من خلال منشورات الفيس بوك أو صفحات التواصل الاجتماعي والمجموعات المخصصة للعمل في مجال البيئة.

ثانياً: الهدف الثاني هو تسليط الضوء على الأساليب التي يستخدمها الطلاب على صفحة الفيس بوك والتي من خلالها يظهر اهتمامهم حول الموضوعات المتعلقة بالبيئة و بحماية البيئة: ولتحقيق هذا الهدف حددنا أولاً الفقرات الخاصة بالأساليب التي يستخدمها الطلاب على صفحة الفيس بوك في الموضوعات المتعلقة بحماية البيئة مثل الإعجابات أو التعليقات أو المشاركة أو أي نوع آخر من المحتوى، وكانت هذه الفقرات - فقرات (16، 17، 18، 19، 23، 24)، وبعد حساب الوسط الحسابي سنقوم بعرض أبرز الأساليب. الجدول أدناه نعرض النتائج: جدول (5) النسبة المئوية والوسط الحسابي للفقرات المتعلقة بالطرق يستخدمها الطلاب على الفيسبوك.

جدول (5): النسبة المئوية والوسط الحسابي

ز	الفقرات	اتفق كلياً		محايد		لا اتفق كلياً		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى / بدائل الفقرات
		التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	%			
		التكرارات	%	التكرارات	%	التكرارات	%			
١٦	أحب الكتابة عن المواضيع المتعلقة بالبيئة على الفيسبوك.	19	49	39	17	6	3.45	1.042	اتفق كلياً	
		14.6	37.7	30	13.1	4.6				
١٧	أعلق على منشورات الفيسبوك حول تلوث البيئة الطبيعية	6	29	58	24	13	2.93	0.998	محايد	
		4.6	22.3	44.6	18.5	10				
١٨	أشارك في صفحات ومجموعات الفيسبوك المتعلقة بالقضايا البيئية .	7	39	56	17	11	3.11	0.990	محايد	
		5.3	30	43.1	13.1	8.5				
١٩	لا أهتم بالمواضيع المنشورة عن البيئة على الفيسبوك	7	15	44	43	21	2.57	1.063	لا اتفق	
		5.4	11.5	33.8	33.1	16.2				

محايد	0.989	2.75	15	34	53	24	4	في معظم الأحيان ، أبحث عن منشورات Facebook على ( ) يتم نشرها حول السلامة البيئية.	٢ ٣
			11.5	26.1	40.8	18.5	3.1		
محايد	0.970	2.70	18	31	54	26	1	في Facebook صفحة ( ) ( اقوم بذكر اصدقائي تاك) عندما أرى موضوعا عن البيئة.	٢ ٤
			13.8	23.8	41.5	20	0.7		
			14.6	26.1	35.3	20.8	3.1		

كما هو موضح في الجدول، يظهر ان الفقرة 16 على أعلى وسط حسابي، بمعنى أن الطلاب يرغبون في الكتابة عن البيئة، وهي علامة على اهتمام الطلاب بالبيئة، وبالإضافة إلى عدا الفقرة 19 الذي تم الاجابة عليه ب (لاتفق) يدل على ان الطلاب مهتمين بالموضوعات المنشورة عن البيئة على صفحة الفيسبوك (Facebook) ، فقد حصلت جميع الأقسام الأخرى على اجابة (محايد)، والذي يمكن أن يكون علامة على أنه على الرغم من أن الطالب يهتم بالبيئة ومواضيعها، إلا أنه لا يهتم بالآخرين وارانهم عن مواضيع البيئة وكذلك لايهتم فيما اذا كانوا هم مهتمون بالبيئية أم لا.

ثالثا: الهدف الثالث هو التعرف على دور فيسبوك في تعزيز التربية البيئية: الفقرات المتعلقة بهذا الهدف هي (14) فقرة، وتتألف من الفقرات (1، 2، 3، 5، 6، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 20، 21)، ومن أجل تحقيق هذا الهدف، استخدم صيغة T لعينة واحدة من اختبار (One Sample T-Test)، لمعرفة ما إذا كان للفيسبوك دور في نشر المواضيع المتعلقة بالتربية البيئية. تظهر النتيجة في الجدول أدناه:

لبيان دور فيسبوك في تعزيز التربية البيئية جدول (6): معادلة

الدالة	مستوى الدالة	T قيمة ( المحسوبة )	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي الفرضي	المتوسط الحسابي	الفقرة
داله	0.000	11.894	7.463	42	49.78	دور الفيسبوك في نشر المواضيع المتعلقة بالتربية البيئية

القيمة (T) مدرجة مع درجة الحرية (129) مستوى الأدلة (0.05) = 1.97 نتيجة للمعادلة ، تكون قيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية ، مما يعني أن الفيسبوك (Facebook) له دور يلعبه في تعزيز التربية والتعليم البيئي للطلاب. ويتم ذلك من خلال المنشورات التي تنشر على الفيسبوك (Facebook) ، في الجدول التالي ، يتم عرض النسبة المئوية والوسط الحسابي للفقرات المتعلقة بالتربية البيئية:

جدول (7): النسبة المئوية والوسط الحسابي للفقرات المتعلقة بالتربية البيئية

ت	الفقرات	اتفق كلياً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق كلياً	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى / بدائل الفقرات
		التكرارات	التكرارات	التكرارات	التكرارات	التكرارات			
		%	%	%	%	%			
١	يلعب الفيسبوك دوراً في تشجيعي على التصرف بشكل جيد تجاه البيئة.	12	71	36	5	6	3.60	0.886	
		9.2	54.6	27.7	3.9	4.6			
٢	معظم منشورات الفيسبوك ( Facebook ) عن حماية البيئة تكون ايجابية	8	54	34	29	5	3.24	0.995	
		6.2	41.5	26.2	22.3	3.8			
٣	من المهم زيادة منشورات الفيسبوك ( Facebook ) حول البيئة لتوعية الناس بالقضايا البيئية لغرض تحقيق التنمية البيئية.	85	37	7	/	1	4.58	0.669	
		65.4	28.5	5.4	/	0.7			
٥	يعمل الفيسبوك على اصال الأخبار البيئية بصورة سريعة وديناميكية.	15	58	43	9	5	3.53	0.925	
		11.5	44.6	33.1	7	3.8			
٦	على صفحة الفيسبوك، ان مقاطع الفيديو عن البيئة هو اكثر ما يجذب	16	41	34	28	11	3.18	1.158	

									اهتمامي	
			8.5	21.5	26.2	31.5	12.3			
	0.994	3.58	7	9	33	63	18	يعد الفيسبوك من اهم موقع التواصل الاجتماعي لتبادل الأفكار حول القضايا البيئية.	٨	
			5.4	6.9	25.4	48.5	13.8			
	0.934	3.52	4	12	42	56	16	يوفر الفيسبوك ميزة لإنشاء مجموعات تشترك في الاهتمامات وبالأخص نحو القضايا البيئية وحماية البيئة.	٩	
			3.1	9.2	32.3	43.1	12.3			
	0.902	3.61	4	11	31	70	14	للفيسبوك دور كبير على زيادة وعيي نحو البيئة	١٠	
			3.1	8.5	23.8	53.8	10.8			
	0.947	3.76	4	8	29	63	26	يعمل الفيسبوك على تسهيل تنظيم الحملات للترويج لبيئة صحية ونظيفة.	١١	
			3.1	6.1	22.3	48.5	20			
	0.959	3.78	5	7	26	66	26	تساعدني منصة (Facebook) كطالب جامعي على تقليل التأثير السلبي لسلوكي على البيئة.	١٢	
			3.8	5.4	20	50.8	20			
	0.927	3.71	4	11	23	73	19	يلعب (Facebook) دورا مهما في	١٣	

									تعزیز التعلیم والتربية البيئية.	
			3.1	8.5	17.7	56.1	14.6			
	1.100	2.56	20	52	30	21	7	ليس للفيسبوك أي دور في تعزیز ونشر التربية و التعلیم البيئي..	١٤	
			15.4	40	23.1	16.1	5.4			
	0.873	3.54	5	7	42	65	11	يشارك الفيسبوك في الاهتمام و نشر البحوث العلمية في مجال البيئية.	٢٠	
			3.8	5.4	32.3	50	8.5			
	0.945	3.60	4	11	37	59	19	يشجعني (Facebook) على استخدام وسائل و تقنيات التنمية البيئية.	٢١	
			3.1	8.4	28.5	45.4	14.6			

**رابعاً: الهدف الرابع:**

التعرف على موقف ودور الفيسبوك في نشر المزيد من المعلومات حول مخاطر التلوث: في الجدول أدناه ، تظهر النسبة المئوية الوسط الحسابي للفقرات المتعلقة بدور الفيسبوك (Facebook) في نشر المعلومات حول مخاطر التلوث:

جدول (8): النسبة المئوية الوسط الحسابي للفقرات المتعلقة بدور الفيسبوك في نشر المعلومات حول مخاطر التلوث

ت	الفقرات	اتفق كلياً	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق كلياً	الوسط الحسابي		مستوى / بدائل الفقرات
							الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	
							دووباره	دووباره	
٤	أعتقد أن فيسبوك ساهم في أضاف المزيد من المعلومات حول خطر التلوث البيئي.	17	51	35	20	7	3.39	1.067	محايد
		13.1	39.2	26.9	15.4	5.4			
٧	تأثرت كثيراً بالصور التي تتحدث عن البيئة والتي تظهر مشاكل بيئية على الفيسبوك، .	14	61	39	12	4	3.53	0.917	اتفق
		10.8	46.9	30	9.2	3.1			
١٥	يقوم الفيسبوك بحملات توعوية للتوعية بمخاطر التلوث البيئي.	21	74	23	7	5	3.76	0.922	اتفق
		16.2	56.9	17.7	5.4	3.8			
١٧	في الفيسبوك اهتم و أعلق على المنشورات حول تلوث البيئة الطبيعية.	6	29	58	24	13	2.93	0.998	محايد
		4.6	22.3	44.6	18.5	10			
٢٢	يقوم الفيسبوك بتوجيه سلوك الافراد نحو الاهتمام بالبيئة من خلال توفير مجموعة من المبادئ والقيم المتعلقة بالسلامة البيئية.	10	72	32	13	5	3.52	0.917	اتفق

**خامساً: الهدف الخامس:**

توضيح الفرق بين عينة الدراسة حول دور الفيس بوك في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب بناء على متغيرات الجنس والعمر: من أجل تحقيق هذا الهدف، استخدمنا صيغة t-test لعينتين (Independent Sample T- Test)، وتظهر النتائج في الجداول التالية:

أ- التعرف على الفرق في دور الفيس بوك في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة حسب تغير الجنس: لتحقيق هذا الهدف ، استخدمنا صيغة t لعينتين ، والنتيجة موضحة في الجدول أدناه:

جدول (9): التعرف على دور الفيس بوك في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة حسب الفروق بين الجنسين

مستوى الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	انثى		ذكر		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.305	1.029	10.274	85.05	15.964	82.67	دور الفيسبوك في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب

قيمة (T) الجدولة عند مستوى الأدلة (0.05) درجة الحرية (128) = 1.96 نتيجة للمعادلة، اعتماداً على متغير الجنس، لا يوجد اختلاف في آراء الطلاب حول دور الفيسبوك في تنمية الوعي البيئي للطلاب.

ب/ فهم الفرق في دور الفيس بوك في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب بناء على متغير العمر:

لتحقيق هذا الهدف ، استخدمنا صيغة T لعينتين ، والنتيجة موضحة في الجدول أدناه:

جدول (10): التعرف على دور الفيس بوك في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب حسب العمر

مستوى الدلالة	قيمة (T) المحسوبة	25 – 22		21 – 18		الفقرة
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
0.153	1.436	11.191	85.89	13.591	82.72	دور الفيسبوك في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب

القيمة (T) المقدمة عند مستوى الأدلة (0.05) درجة الحرية (128) = 1.96

نتيجة للمعادلة، اعتماداً على متغير العمر، لا يوجد اختلاف في آراء الطلاب تبعاً لمتغير العمر حول دور الفيسبوك في تنمية الوعي البيئي بين الطلاب. ثانياً : اهم النتائج و الاستنتاجات والتوصيات

#### 1- اهم نتائج البحث:

ا- ظهر ان نسبة المبحوثين من الذكور بلغ (35%) و بلغت نسبة الاناث.(65%)

ب- تبين أن اعلي نسبة لأعمار المبحوثين تتراوح اعمارهم ما بين (18 - 23) سنة.

ج- أن 12% من عينة البحث هم من المتزوجين والمتزوجات

د- أن نسبة (40%) من عينة البحث يتمتعون بمستوى معيشي جيد و(57%) يتمتعون بمستوى معيشي متوسط و(3%) هم ممن يعيشون في مستوى معيشي سيء او متدني.

- ه- لا يوجد اختلاف في آراء الطلاب حول دور الفيسبوك في تنمية الوعي البيئي للطلاب حسب متغير العمر  
و- لا يوجد اختلاف في آراء الطلاب حول دور الفيسبوك في تنمية الوعي البيئي للطلاب حسب متغير الجنس.

## 2- الاستنتاجات

- أ- ان لشبكات التواصل الاجتماعي وبالأخص الفيسبوك دور في تحقيق الوعي البيئي لدى الطلاب، سواء من خلال منشورات الفيس بوك أو صفحات التواصل الاجتماعي والمجموعات المخصصة للعمل في مجال البيئة وهذا ماكدتة النظرية التفاعلية الرمزية حيث ان الرموز والصور التي تنشر عن البيئة هي تكون تصورات الناس عن البيئة.  
ب- ان الطلاب مهتمين بالموضوعات المنشورة عن البيئة على صفحة الفيسبوك (Facebook) ، وهم يستخدمون اساليب مختلفة كالكتابة عن مواضيع البيئة، والتعليق على هذه المواضيع وعمل شير ولايك لموضوعات البيئة  
ج- أن الفيسبوك (Facebook) له دور يلعبه في تعزيز التربية والتعليم البيئي للطلاب. ويتم ذلك من خلال المنشورات التي تنشر على الفيسبوك (Facebook)  
د- ان لموقع الفيسبوك دورا في نشر المعلومات حول مخاطر التلوث  
ه- لا يوجد اختلاف في آراء الطلاب تبعا لمتغير الجنس حول دور الفيسبوك في تنمية الوعي البيئي بين الطلاب.  
ي- لا يوجد اختلاف في آراء الطلاب تبعا لمتغير العمر حول دور الفيسبوك في تنمية الوعي البيئي بين الطلاب.

## 3 - المقترحات

- أ- اجراء بحوث عن التوعية البيئية وعن مخاطر التلوث ومدى وعي الشباب بالامور المتعلقة بحماية البيئة .  
ب- دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي الاخرى غير الفيسبوك كالانستغرام وتيك توك وثريند ودورها في تحقيق التنمية البيئية.

## 4 - التوصيات

- أ- ان تقوم الجامعة بانجاز حملة توعية عن البيئة والتنمية البيئية عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي  
ب- ان تقوم الاقسام والكليات واجامعة باستحداث لجنة يكون لها موقع ضمن الصفحة الرسمية للجامعة لتقوم بمبادرات وحملات التوعية والتربية والتوجيه لما يخدم البيئة وفي سبيل التنمية البيئية.  
ج- اجراء سيمينارات و ندوات فصلية عن مواضيع البيئة والعمل في سبيل التنمية البيئية.

## **ABSTRACT**

The study aims to focus on the role of social network (Facebook) as an example in achieving environmental development. It focuses on the approaches used by students on the (Facebook) page that indicate their interest in the environment. With the noticeable climate changes that have an impact on the lives of individuals and become a topic of interest in the educational spheres, though, there have been many means that are used to achieve environmental development, but among the most important of these are using social network sites that have become a source for finding information, publishing articles and videos, creating groups, and are used by different age groups, especially the young groups. The younger generation is among the most users, especially of (Facebook), so in this study we shed light on the (Facebook) platform and ways of using it to achieve environmental development by this group. The study reached number of results, the most important the students are interested in the topics published about the environment on the (Facebook) page, and they use different methods, such as writing about environmental topics, commenting on these topics, and sharing and liking environmental topics. The study concluded that (Facebook) has a role to play in promoting environmental education for students. This is done through posts published on (Facebook).

## **المصادر**

- 2 ابو صالح، محمد صبحي، و عوض ، عدنان محمد (2008): مقدمة في الاحصاء: مباديء التحليل باستخدام (SPSS) ، ط2، دار المسيرة للنشر، عمان، الاردن.
- 3 إسماعيل ، سعدي و أمين ، بدوي محمد (2015) : دور جمعيات حماية البيئة في نشر معالم التربية البيئية ، دراسة ميدانية لجمعية (كنزة ، بأيت لعزیز ، ولاية البويرة) ، رسالة ماجستير ، مقدمة الي جامعة أکلي محند أولحاج البويرة، قسم علم الاجتماع ، جامعة أکلي محند أولحاج البويرة . احلياي، يونس (2022): نظريات سوسولوجية معاصر، جامعة ابن طفيل كلية العلوم النسائية والاجتماعية. القنيطرة <https://fshs.uit.ac.ma/images/cours%20en%20ligne/S2S4S62020/Sociologie/S2/%D8%A7%D>
- 4 بغدادي ، سوزان يوسف محمد (2013) : التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي ، دراسة تشخيصية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد ، العدد الرابع عشر.
- 5 بوفرة، عفاف (2021): دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين الفاييسوك أنموذجاً، جامعة التبسي، تبسة ، <http://localhost:8080/jspui/handle/123456789/5145> ، <http://dspace.univ-tebessa.dz:8080/jspui/handle/123456789/http://localhost:8080/jspui/handle/123456789/>
- 6 بيتية ، زكريا (2019): استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي في حملات الترويج للتنمية المستدامة ، <http://abhath.awraqtarbawia.net>
- 7 جرينفيلد، ايميلي (2024): محميات، تقييم الأثر البيئي- <https://sigmaearth.com/ar/environmental-development-an>
- 8 حسية ، بوفرينة و زينة ، جدعون (2017) : البرامج التلفزيونية وتنمية الوعي البيئي لدى الشباب الجامعي ، دراسة ميدانية علي عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، رسالة ماستر اكاديمي ، مقدمة الي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة محمد بن يحي - جيجل .
- 9 زينب ، عباس و اخلاص، عثمانية (2020) : التوعية البيئية من خلال الاذاعة المحلية في اذاعة تبسة الجهوية ، شهادة الماستر ، مقدمة الي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم الاعلام والاتصال ، جامعة العربي التبسي – تبسة ، الجزائر.
- 10 زينة ، بوسالم (2014) : البيئة ومشكلاتها : قراءة سوسولوجية في المفهوم والاسباب ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد 17.

- 11 سومية ، خلادي (2013) : حماية البيئة بي اطار التنمية المستدامة مع دراسة حالة الجماعات المحلية بالجزائر ، رسالة ماجستير ،مقدمة الى كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير ، قسم علوم التسيير ، جامعة الجزائر.
- 12 صباريني ، رشيد الحمد محمد سعيد (1979) :البيئة ومشكلاتها ، عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت.
- 13 صوراية ، رمضان (2020) : اثر التربية في نشر الوعي البيئي في المجتمع ، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، المجلد 12. (1)
- 14 فضل الله، وائل مبارك خضر (2010): اثر الفيسبوك على المجتمع، مدونة شمس النهضة للطباعة، ط1، السودان \_ الخرطوم.
- 15 الريميدي ، بسام سمير و طلحي ، فاطمة الزهراء (2018) :دور كليات السياحة والفنادق بالجامعات المصرية في تحسين مستوي الوعي البيئي لدي طلاب ، المؤتمر البيئي العلمي الدولي الاول حول نحو بيئة آمنة في ظل التحديات والمشكلات المعاصرة .
- 16 الشبيب ، هيا بنت سعد ، (2003) :محددات الاتجاهات البيئية لدي طالبات جامعة الملك سعود ، دراسة ميدانية في علم الاجتماع البيئي ، رسالة ماجستير ، مقدمة الي كلية الاداب قسم الدراسات الاجتماعية ، جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية.
- 17 الدسوقي، شيرين سلامة (2018):العوامل الاتصالية المؤثرة على التفاعلية لدى مستخدمي موقع فيس بوك، دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري، بحث مقبول للنشر في مجلة بحوث الصحافة، القاهرة
- 18 الحسن، احسان محمد (2015): النظريات الاجتماعية المتقدمة: دراسة تحليلية في النظريات الاجتماعية المعاصرة، دار وائل للنشر ، عمان.
- 19 الشعباني ، منى محمد علي (2018): دور مراجعة البعد البيئي في دعم تقارير التنمية المستدامة ، دراسة استكشافية في منشآت الاعمال في البيئة المصرية ، eg. atasu.journals.ekb
- 20 شقرة، علي خليل(2014): وسائل التواصل الاجتماعي، دار اسامة للنشر، ط1، الاردن ، عمان
- 21 -الشلش ، محمد محمد (2013) : التشريع الاسلامي في الحفاظ علي البيئة ، جامعة القدس ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، فلسطين.
- 22 العبادي ، علي الجادر (2016): مفهوم البيئة ، جامعة موصل ، كلية علوم البيئة /التربية البيئية ، Uomosul.edu.iq.
- 23 العزاوي ، فلاح جمال معروف (2016) : التنمية المستدامة والتخطيط المكاني ، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.
- 24 الكافي، اسماعيل عبدالفتاح (2016) : شبكات التواصل والانترنت والتأثير على الامن القومي والاجتماعي، المكتب العربي للمعارف، ط1 .
- 25 لحبيب ، بن عربية :مساهمة التربية البيئية والخلفية الثقافية في تفسير الوعي البيئي ، دراسة ميدانية علي تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي مقارنة فينومينولوجية ، شهادة دكتورا ، مقدمة الي كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علوم التربية ،جامعة وهران 2
- 26 لزار ، سميرة (2021) :البيئة والتنمية الاقتصادية المستدامة مقارنة لفهم العلاقة بينهما ، مجلة أبحاث ودراسات التنمية ، المجلد (08) ، العدد (2)
- 27 المقدادي، خالد غسان يوسف (2013): ثورة الشبكات الاجتماعية ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، دار النفائس الاردن.
- 28 فاتح، ديبش (2023) النظريات السوسولوجية المعاصرة، مطبوعة جامعية، مقباس ، الجزائر.
- 29 مرسي، محمد (1999) :الاسلام والبيئة ، أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية ، ط1 ، الرياض ، 1999 .
- 30 -مزوز ، عبد الحليم و قدوري ، خليفة (2014): العلاقة المتبادلة بين التربية الفنية والتربية البيئية في الوسط المدرسي ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الوادي ، العدد السابع .
- 31 مساعدي ، حنان ، (2011) :التربية البيئية وعلاقتها بتنمية الوعي البيئي لتلميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية علي عينة من تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي ببلدية شتمة ولاية بسكرة ، رسالة ماجستير ، مقدمة الي كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.
- 32 منصورى، نديم (2014): سوسولوجيا الانترنت، سلسلة اجتماعية عربية، منتدى المعارف، بيروت، لبنان.

- 33 وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التوعية البيئية وتحقيق التنمية المستدامة، المجلة العربية لأرشيف والتوثيق والمعلومات، س 23 ، 46 ع (ديسمبر 2019).
- 34 Akanksha Potdar, Pragati Nagulkar & Snehal Jadhav (2022): Overview of Social Media, in: International Journal for Research in Applied Science & Engineering Technology (IJRASET), ISSN: 2321-9653 Volume 10 Issue XII, <https://doi.org/10.22214/ijraset.2022.48145>
- 35 Aman Sinha, Mahendra Ku. Padhy (2022): Role of Social Media in Creating Environmental Awareness in Lucknow, ISSN: 2581-6918 (E), 2582-1792 (P) Year-05, Volume-05, Issue-01 SHO.
- 37 Davis, Jenny L. (2015). Social Media. In Mazzokni, Wiley & Sons: The International Encyclopedia of Political Communication, First edition [DOI: 10.1002/9781118541555.wbiepc004](https://doi.org/10.1002/9781118541555.wbiepc004)
- 38 Harvey, Keric (2014): Encyclopedia of social media and politics, George Washington University, Sage publications. ISBN 97-8-1-4522-4471-6 (cloth). Sage reference.
- 39 Jessica C. Fernandez and Joy N. Rumble (2015): Getting the Most out of Social Media: What Is Social Media? AEC558, one of a series of the Agricultural Education and Communication Department, UF/IFAS Extension. Visit the EDIS website at <http://edis.ifas.ufl.edu>